الحرب الإسرائيلية ـ الإيرانية

المملكة تدين الهجمات الإسرائيلية على إيران: انتهاك ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية

خادم الحرمين يوجّه بتسهيل كل احتياجات الحجاج الإيرانيين لحين عودتهم إلى بلادهم

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض ـ واس: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بتسهيل كل احتياجات الحجاج الإيرانيين وتوفير جميع الخدمات لهم حتى تتهيأ الظروف لعودتهم إلى وطنهم سالمين.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) في بيان إنه «نظرا للظروف الجارية التي تمر بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ـ بناء على ما عرضه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وزارة الحج والعمرة بتسهيل كل احتياجات الحجاج الإيرانيين وتوفير جميع الخدمات لهم حتى تتهيأ الظروف لعودتهم إلى وطنهم وأهليهم سالمين».

هذا، وأعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديد للاعتداءات الإسرائيلية السافرة تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تمس سيادتها وأمنها وتمثل انتهاكا ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، وفق بيان نقلته وكالة «واس».

وأضاف البيان:«وإذ تدين المملكة هذه الاعتداءات الشنيعة، لتؤكد أن على المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولية كبيرة تجاه وقف هذا العدوان بشكل فوري».

إلى ذلك، بحث صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي مع رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني تطورات الأوضاع في المنطقة لاسيما الهجوم الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتداعياته على أمن واستقرار المنطقة.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان، أن ذلك جاء في اتصال هاتفي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان من الشيخ محمد بن عبدالرحمن.

كما بحث الأمير فيصل بن فرحان مع وزير الخارجية والهجرة المصري د.بدر عبدالعاطي ورئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي الاعتداء الاسرائيلي على إيران.

من جهة أخرى، أكد السعودية والعراق أمس دعمهما للمسار التفاوضي بين الولايات المتحدة وإيران بشأن البرنامج النووي الإيراني، وضمان استمرار المفاوضات بينهما.

أكد أهمية حل الخلافات بالوسائل الديبلوماسية والعمل المشترك لتحقيق أمن واستقرار المنطقة

الأمير محمد بن سلمان بحث جهود خفض التصعيد في المنطقة مع ترامب وماكرون وميلوني

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

الرئيس الأميركي دونالد ترامب

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني

الرياض ـ واس: بحث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، والرئيس الأميركي دونالد ترامب في اتصال هاتفي التطورات التي تشهدها المنطقة بما في ذلك الهجوم الإسرائيلي على إيران.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» في بيان ان الجانبين ناقشا أهمية ضرورة ضبط النفس وخفض التصعيد وأهمية حل جميع الخلافات بالوسائل الديبلوماسية، مؤكدين أهمية استمرار العمل المشترك لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

كما بحث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان خلال اتصالين هاتفيين منفصلين مع كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، مستجدات الأحداث في المنطقة بما في ذلك العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران وتداعياتها، حيث شددوا على ضرورة بذل جميع الجهود لخفض التصعيد.

وذكرت وكالة «واس» أنه جرى خلال الاتصالين الهاتفيين بحث أهمية ضبط النفس وخفض التصعيد في المنطقة وحل الخلافات كافة بالوسائل الديبلوماسية.

إدانات عربية وإسلامية للهجوم الإسرائيلي على إيران: انتهاك للقانون الدولي

مسعفون أمام موقع تعرض لغارة إسرائيلية في طهران (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أثارت الضربات الإسرائيلية على مواقع نووية وعسكرية في مدن إيرانية عدة موجة إدانات عربية غير مسبوقة، حيث دانت دولة الإمارات بأشد العبارات الاستهداف العسكري الإسرائيلي وعبرت عن قلقها العميق إزاء استمرار التصعيد وتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان أهمية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والحكمة لتجنب المخاطر وتوسيع رقعة الصراع.

وجددت الوزارة التأكيد على إيمان دولة الإمارات، بأن تعزيز الحوار والالتزام بالقوانين الدولية واحترام سيادة الدول هي الأسس المثلى لحل الأزمات الراهنة.

وشددت دولة الإمارات على ضرورة حل الخلافات عبر الوسائل الديبلوماسية بعيدا عن لغة المواجهة والتصعيد، داعية مجلس الأمن إلى اتخاذ الإجراءات العاجلة واللازمة لوقف إطلاق النار وإرساء الأمن والسلم الدوليين.

وأعربت دولة قطر عن إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ للهجوم، معتبرة انه انتهاك صارخ لسيادة إيران وأمنها وخرقا واضحا لقواعد ومبادئ القانون الدولي.

وعبرت قطر في بيان لوزارة الخارجية، عن بالغ قلقها إزاء هذا التصعيد الخطير الذي يأتي في سياق نمط متكرر من السياسات العدوانية التي تهدد أمن واستقرار المنطقة وتعرقل الجهود الرامية إلى خفض التصعيد والتوصل إلى حلول ديبلوماسية.

وشددت وفق البيان على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته القانونية والأخلاقية لوقف هذه الانتهاكات الإسرائيلية بشكل عاجل.

وأدانت سلطنة عُمان الهجوم الاسرائيلي، وأعربت في بيان لها «عن إدانتها الشديدة للعدوان العسكري الغاشم الذي شنته إسرائيل على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي استهدف منشآت سيادية وأوقع ضحايا».

واعتبرت عُمان في بيانها «هذا العمل تصعيداً خطيراً ومتهوراً يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ويمثل سلوكا عدوانيا مرفوضا ومستمرا يقوض أسس الاستقرار في المنطقة».

وحملت «إسرائيل المسؤولية عن هذا التصعيد وتداعياته، وتدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف واضح وحازم لوقف هذا النهج الخطير، الذي يهدد بإقصاء الحلول الديبلوماسية وتقويض أمن واستقرار المنطقة».

بدورها، دانت مملكة البحرين الهجوم، محذرة من تداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار الإقليمي.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية في بيان إن المملكة تدعو إلى وقف التصعيد العسكري فورا والتهدئة وضبط النفس وخفض حدة التوتر لتجنيب المنطقة وشعوبها انعكاساته على الاستقرار الإقليمي والأمن والسلم الدوليين مؤكدة موقف البحرين الثابت والداعي إلى حل الأزمات عبر الحوار والوسائل الديبلوماسية.

وأكدت في هذا المجال ضرورة مواصلة المفاوضات الأميركية ـ الإيرانية بشأن الملف النووي الإيراني وأهمية إنهاء هذا الصراع الإقليمي لصالح جميع شعوب المنطقة.

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي عن إدانة واستنكار المجلس للاعتداءات الإسرائيلية واصفا إياها بأنها انتهاك صريح للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وذكرت الأمانة العامة للمجلس في بيان أن البديوي دعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهما لوقف هذا العدوان بشكل فوري محذرا من ان التصعيد قد يؤدي إلى إشعال صراع أوسع يهدد السلم الإقليمي والدولي.

من ناحيتها، دانت مصر الهجمات باعتبارها انتهاكا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وتهديدا مباشرا للأمن والسلم الإقليمي والدولي.

وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان إن مصر تتابع بقلق بالغ التطورات الحالية المتسارعة، وتستنكر هذا العمل «غير المبرر» والذي يمثل «تصعيدا إقليميا سافرا بالغ الخطورة».

وأضافت الوزارة أن عدوان الاحتلال الاسرائيلي سيؤدي إلى صراع أوسع في الإقليم وينتج عنه تداعيات غير مسبوقة على أمن واستقرار المنطقة، كما يعرض مقدرات شعوب المنطقة لخطر بالغ ويهدد بانزلاقها بأكملها إلى حالة من «الفوضى العارمة».

وجددت التأكيد على أنه «لا توجد حلول عسكرية للازمات التي تواجهها المنطقة، وإنما عبر الحلول السياسية والسلمية».

ودانت الحكومة العراقية الضربات الإسرائيلية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ «إجراءات حاسمة» لعدم تكرار «العدوان» الإسرائيلي الذي «يشكل تهديدا للأمن والسلام الدوليين».

وقال المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي في بيان «تدعو الحكومة العراقية مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد الفوري واتخاذ إجراءات حاسمة وملموسة لردع هذا العدوان وضمان عدم تكراره».

ودان الأردن بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي باعتباره انتهاكا صارخا لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وخروجا سافرا عن قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وحذر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية السفير سفيان القضاة في تصريح صحافي من تبعات هذه الانتهاكات التصعيدية التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها وتفاقم من حدة التوتر.

ودانت جامعة الدول العربية الهجمات، مؤكدة أنها تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

ودعت الجامعة العربية في بيان صحافي إلى تدخل «حاسم وفوري» من قبل المجتمع الدولي لوقف هذه الهجمات التي تهدد بإشعال المنطقة مشددة على ضرورة احتواء التصعيد وعدم ترك الأمور تخرج عن السيطرة.

ودانت منظمة التعاون الإسلامي بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية السافرة على إيران والتي اعتبرتها انتهاكا صارخا لسيادتها وأمنها وللقوانين والأعراف الدولية.

تنديد عالمي بالضربات الإسرائيلية ودعوات لضبط النفس

جانب من جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الهجوم الإسرائيلي على إيران (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اثارت الضربات الإسرائيلية على مواقع نووية في إيران موجة عالمية واسعة من الإدانة والاستنكار، حيث حذرت روسيا من مخاطر انزلاق المنطقة نحو مواجهة غير محسوبة العواقب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية «الكرملين» دميتري بيسكوف في تصريح صحافي ان موسكو تدين التصعيد الحاد، مشيرا إلى ان بلاده تتلقى تقارير مباشرة حول التطورات من القيادة العليا.

وأضاف بيسكوف أن بلاده أعربت عن بالغ قلقها إزاء تدهور الأوضاع في المنطقة، مبينا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يتابع الملف شخصيا عبر قنوات معلوماتية دقيقة ومستمرة».

كما أعربت الصين عن «قلقها البالغ» جراء الضربات الإسرائيلية على إيران، ونددت بـ«انتهاك» السيادة الإيرانية، محذرة من «العواقب الخطيرة» للهجوم. ودعت إلى «بذل المزيد من أجل إحلال السلام والاستقرار في المنطقة وتفادي تصعيد جديد في التوتر».

من جهتها، أعلنت رئاسة الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء كير ستارمر والرئيس الأميركي ترامب أكدا خلال محادثة هاتفية على «أهمية الديبلوماسية والحوار» في احتواء التصعيد بين إسرائيل وإيران.

ودعت فرنسا جميع الأطراف في منطقة الشرق الأوسط إلى التحلي بضبط النفس وتفادي أي تصعيد قد يؤدي إلى زعزعة استقرار المنطقة، مؤكدة أنها تتابع تطورات الأوضاع من كثب بالتنسيق مع شركائها الدوليين.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان «أمن المواطنين الفرنسيين وحماية المصالح الوطنية يمثلان أولوية قصوى»، مشيرة إلى أن باريس تعمل على تكييف موقفها الميداني بحسب المستجدات.

وأعربت فرنسا عن قلقها العميق إزاء البرنامج النووي الإيراني وذلك في ضوء القرار الأخير الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن هذا الملف.

ودعت في الوقت ذاته إلى تفعيل جميع السبل الديبلوماسية لخفض التوتر وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدة التزام فرنسا الكامل بالمساهمة في جهود التهدئة وتعزيز الحلول السلمية عبر الوسائل الديبلوماسية.

هذا، وأدانت باكستان بأشد العبارات عدوان الاحتلال الإسرائيلي «غير المبرر وغير المشروع» على إيران باعتباره انتهاكا لسيادتها وسلامة أراضيها ويتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الأساسية للقانون الدولي.

وأكدت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أن إسلام آباد «تقف في تضامن حازم مع الشعب الإيراني وتدين بشكل قاطع هذه الاستفزازات الصارخة التي تشكل خطرا جسيما وتهديدا خطيرا للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها وخارجها».

وأضافت الوزارة أن لإيران الحق في الدفاع عن النفس بموجب المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة مطالبة في الوقت ذاته المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتحمل مسؤولية احترام القانون الدولي واتخاذ اجراءات لإيقاف العدوان فورا ومحاسبة المعتدي على أفعاله.

ودعت ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس جميع الأطراف إلى «ضبط النفس».

وكتبت كالاس على إكس أن «الوضع في الشرق الأوسط خطر، أحض كل الأطراف على ممارسة ضبط النفس وتفادي المزيد من التصعيد»، مؤكدة أن «الديبلوماسية تبقى أفضل سبيل للمضي قدما وأبقى على استعداد لدعم أي جهود ديبلوماسية باتجاه خفض التصعيد».

كما دعت تركيا إسرائيل إلى وقف ممارساتها «العدائية» وقالت في بيان لوزارة الخارجية «ينبغي على إسرائيل وضع حد فوري لأعمالها العدائية التي قد تتسبب بصراعات جديدة».

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة عن قلقه إزاء الهجمات. وأعرب في بيان صحافي عن إدانته لأي تصعيد عسكري في منطقة الشرق الأوسط، مشددا على الالتزام الواقع على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالتصرف وفقا لميثاق المنظمة والقانون الدولي.

وطالب الأمين العام الطرفين بالتحلي بأقصى درجات ضبط النفس لتفادي الانجرار نحو صراع أعمق مهما كلف الأمر لما سيترتب على ذلك من «أعباء باهظة لا طاقة للمنطقة بها».

إلى ذلك، أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة أمير إيرواني حق بلاده في «الدفاع عن النفس»، كما هو منصوص في ميثاق المنظمة مهددا بأن «إيران سترد بحزم على الأعمال العدوانية في الوقت والمكان والوسيلة التي تختارها».

وقال إيرواني أمام الجلسة الطارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث تطورات الوضع في إيران إن «هذا ليس تهديدا بل إنها النتيجة الطبيعية القانونية والضرورية لهجوم عسكري غير مبرر».

وتوعد إيرواني بأن «رد إيران سيكون حازما وقانونيا وضروريا لاستعادة الردع والدفاع عن سيادتنا والتمسك بمبادئ القانون الدولي ولا يمكن السماح لأي معتد بالتصرف من دون عقاب».

وشدد على وجوب اتخاذ إجراءات فورية وملموسة لمحاسبة النظام الإسرائيلي «ومنع المزيد من تآكل السلم والأمن الدوليين»، مشيرا إلى أن أي إجراء أقل من ذلك «سيشير إلى انهيار النظام الدولي ويدعو إلى الفوضى».

من جهته، شدد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي على أن عمل عسكري يخل بأمان المرافق النووية سيؤدي إلى عواقب وخيمة تؤثر في الشعب الإيراني والمنطقة والخارج، داعيا جميع الأطراف إلى التحلي بأقصى درجات ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد.

وخلال الجلسة، أكد غروسي على ضرورة ألا تتعرض المرافق النووية للهجوم أبدا مهما كانت الظروف لما قد يترتب عن ذلك آثار خطرة فيما يخص الأمان والأمن النوويين والضمانات والسلام على الصعيدين الإقليمي والدولي.